وقد خلق الله جوفا في اسفل المعدة فينهضم حين الشبع
انهضاما شديدا وتكثر الحرارة فينحل الغذاء ويلطف
بواسطة الرطوبة في المعدة بقي الطعام فيها يابسا
مع كثرة الحرارة فتلتهب الطبيعة وتستدعي بالماء
وهو العطش المعروف فان لم يحصل مادة الماء
تشتغت الحرارة جميع رطوبات الاصلية وكان
سببا الهلاك وان حصل مادة الماء علت الطبيعة
بواسطة الرطوبة فينهظم بقية الطعام كله الى الامعاء
وهو ما تحت المعدة على الشمال فتطبخه الطبيعة
طبخا ثانيا في الامعاء وهو ماء لطيف ابيض ثم تدفعه
بافواه لها الى الكبد وهو لحمة حمراء على اليمين من
تحت القلب فيطبخ الكبد طبخا جيدا ثالثا فيصير
دما احمر مختلفا على اربعة اصناف الاول رغوة صفراوية
خلق الله لها الحرارة وهو كيس معترض بين الكبد
والمعدة له فم متصل بالكبد ويمتص منها هذه الرغوة
وتدفعها في اوقات معروفة تضم لها الى المعدة فيعينها
على الهضم بكثرة حرارة وقطع الثاني فضلة سوداوية

وهو دم

وهو دم متعكر خلق الله تعالى لها الطحال وهو جواب
له ثلاثة افواه احدها الى الكبد يمتص منها هذه الفضلة
ويدفع منها كل حين شيئا الى المعدة بالفم الثاني فتعينها
بحموضة وقبوضة على جودة الهضم ويقولها والفم
الثالث متصل بالسرة يدفع اليها ما بقي من هذه الفضلة
فينزل مع الفائط المعروف والثالث والرابع هو
الغذاء الخالص متى بقي من هذه الفضلات الردية
فقد خلق الله له عرقا كبيرا في حذية الكبد من اعلاه
يمتص الخالص من هذا الغذاء قليلا قليلا ويمر به
ساعة ثم ينقسم الى عرقين احدهما يصعد الى
اعلا البدن وينغرس ايضا عروقا كبارا وصغارا
ويشرب كله عرق قسطه صغيرا كان او كبيرا فيكون
من كل مادة اللحم وقوام البدن وشبات الروح الى الاجل
المحترم فان كان الغذاء معتدلا صحيحا الى القلب
فيصعد ذلك البخار الى الدماغ والى جميع البدن
بصحة فلا يزال البدن صحيحا وان زاد بعض الاخلاط
وغلب بكثرة وقهر فهو ضده وحصل المرض من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)